S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/816
23 July 1999
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس الأمن
من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم نص الإعلان الصادر عن حكومة بوروندي بشأن المفاوضات التي أجرتها الأطراف البوروندية في أروشا والتي قام بتيسيرها السيد موواليمو جوليوس نييريري، ولا سيما بشأن أعمال الدورة المعقودة في ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٩ (انظر المرفق).

إن حكومة بوروندي تؤكد من جديد وبصراحة عزمها على مواصلة عملية السلام في بوروندي بشقيها الداخلي والخارجي وترجو التوصل إلى اتفاق سلام في أقرب وقت ممكن.

وتناشد حكومة بوروندي أيضا جميع الأطراف التحلي بالمسؤولية وتيسير العملية وتناشد المجتمع الدولي توفير الدعم من أجل إدانة أعمال العنف التي تقوم بعض الجماعات المسلحة بارتكابها وبإعلان مسؤوليتها عنها مع أنها كانت مدعوة إلى المشاركة في عملية السلام وكانت موجودة في أروشا، ومن أجل العمل على وقفها فورا. فالتفاوض والحوار الجامع لكل الأطراف هما السبيل الوحيد إلى تسوية النزاع القائم حاليا في بوروندي.

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غاماليل نواريزانيي
السفير
الممثل الدائم

99-21657 230799 230799

المرفق

الإعلان الصادر عن حكومة بوروندي في ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٩
بشأن مفاوضات أروشا

خلال اجتماع عادي عقده مجلس الوزراء في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٩، قيم المجلس أعمال دورة المفاوضات التي عقدتها الأطراف البوروندية في أروشا في الفترة من ٥ إلى ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٩. ويلاحظ باستغراب ودهشة أن ميسر المفاوضات موماليمو جوليوس نييريري وجه اتهامات خطيرة ليس لها ما يبررها ضد حكومة جمهورية بوروندي، وبخاصة خلال الجلسة الختامية.

وبالتالي، فإن الحكومة تود بغية توضيح الأمور للرأي العام الوطني والدولي أن تعلن ما يلي:

١ - إن حكومة بوروندي قد اختارت منذ ثلاث سنوات بحرية واستقلالية الحوار الجامع بوصفه السبيل إلى تسوية النزاع في بوروندي. وكانت حتى الآن القوة المحركة لعملية السلام الجارية. وتكرر الحكومة الإعراب عن التزامها بمواصلة الحوار بشقيه الداخلي والخارجي وترجو التوصل إلى إبرام اتفاق سلام في أقرب وقت ممكن. وهي لا تستطيع التنصل من مسؤوليتها حيث أن السعي إلى إحلال السلام هو في المقام الأول من واجب البوروندييين أنفسهم.

٢ - إن الادعاءات الصادرة عن الميسر موماليمو جوليوس نييريري ضد حكومة بوروندي ورئيس الجمهورية السيد بيير بويويا لا أساس لها من الصحة من الناحية الموضوعية. والحكومة تكذبها بشكل قاطع. فهي ليست مسؤولة عن إقامة العراقيل في أروشا، بل إن العكس صحيح. وهي بالتالي ترفض أن تكون كبش الفداء.

٣ - غير أن الحكومة ترى أن وقف أعمال العنف التي ترتكب باستمرار ضد سكان بوروندي هو أمر يتسم بطابع ملح وضرورة أولية. ففي حين أن المفاوضات تبدأ بوقف لإطلاق النار عادة، فإنه يتم تجنب هذه المسألة باستمرار في أروشا. وقد طالبت الحكومة دائما بوقف العنف وستواصل هذا النضال في جميع المنتديات الدولية. إذ لا يوجد مبرر لهذه الجرائم الشنعاء. علاوة على ذلك، فإن استمرار الأعمال القتالية يفقد عملية السلام كل معناها.

٤ - ويمثل استبعاد بعض الجماعات المسلحة من مفاوضات أروشا عقبة تعترض سبيل عملية السلام وينبغي إزالتها. ففي مفاوضات يُقال عنها أنها شاملة، أين المنطق في استبعاد أحد الأطراف؟

٥ - وفي الوقت الذي ترتكب فيه الجماعات المتمردة أفظع أعمال العنف ضد سكان بوروندي والحكومة، يكون من الواضح أن دور الحكومة لا يتمثل في تنظيم عصابات مسلحة بل في حماية السكان من هذا العنف. ويتعين بالتالي على الجهة الميسرة أن تضطلع بمسؤولياتها.

٦ - وإن الحكومة لن تقبل بأن يحول اهتمامها عن مهمة السعي إلى إحلال السلام. وإنها توجه نداء إلى جميع الشركاء في عملية السلام من أجل أن يبذلوا قصارى جهدهم سعيا إلى تحقيق المصلحة العامة، وأن يعملوا على إحلال السلام بصورة جدية وواقعية.

وزير الاتصالات والناطق باسم الحكومة
لوك روكينغاما